بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس السادس والأربعون

النداء (القسم الرابع)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب إثبات الياء إلا في ابن أم وابن عم فتحذف الياء منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم أو تفتح، فتقول: يا ابن أم أقبل ويا ابن عم لا مفر بفتح الميم وكسرها.

يقال في النداء يا أبت ويا أمت بفتح التاء وكسرها ولا يجوز إثبات الياء، فلا تقول: يا أبتي ويا أمتي، لأن التاء عوض من الياء فلا يجمع بين العوض والمعوض منه.

أسماء لازمت النداء

من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء، نحو: يا فل أي يا رجل ويا لؤمان للعظيم اللؤم ويا نومان للكثير النوم وهو مسموع.

وأشار بقوله واطردا في سب الأنثى إلى أنه ينقاس في النداء استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الأنثى وسبها من كل فعل ثلاثي، نحو: يا خباث ويا فساق ويا لكاع.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وكذلك ينقاس استعمال فعال مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الأمر، نحو: نزال وضراب وقتال أي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في النداء خاصة مقصودا به سب الذكور، نحو: يا فسق ويا غدر ويا لكع ولا ينقاس ذلك.

وأشار بقوله وجر في الشعر فل إلى أن بعض الأسماء المخصوصة بالنداء قد تستعمل في الشعر في غير النداء.

الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى خفضا *** باللام مفتوحا كيا للمرتضى

يقال: يا لزيد لعمرو فيجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له بلام مكسورة، وإنما فتحت مع المستغاث لأن المنادى واقع موقع المضمر واللام تفتح مع المضمر، نحو: لك وله.

إذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فإما أن تتكرر معه يا أولا فإن تكررت لزم الفتح نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر وإن لم تتكرر لزم الكسر نحو يا لزيد ولعمرو لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وإلى هذا أشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا أي وفي سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكررت معه يا اكسر اللام وجوبا فتكسر مع المعطوف الذي لم تتكرر معه يا ومع المستغاث له.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)